

Distr.: General
31 August 2007

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني
بالزئبق

الاجتماع الأول

بانكوك، ١٢ - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن الأنشطة المقامة في إطار برنامج الزئبق لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

تقرير حالة عن الشركاء في برنامج الزئبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

- ١ - حث مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من مقرره ٣/٢٤ بشأن إدارة المواد الكيميائية، حث الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على مواصلة وزيادة دعمهم للشراكات في برنامج الزئبق التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك عن طريق تقديم الموارد التقنية والمالية كوسيلة لتحقيق تخفيضات في الطلب على الزئبق وفي إطلاقاته وبذلك يمكن تقليل مخاطره على صحة الإنسان والبيئة. وطلب كذلك إلى المدير التنفيذي من خلال العمل بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين تعزيز الشراكات في برنامج الزئبق التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- ٢ - ويشتمل المرفق لهذه المذكرة على تقرير بعنوان "تقرير حالة عن الشركاء كأحد النهج الرامية لتقليل المخاطر على صحة الإنسان والبيئة والناجحة من إطلاقات الزئبق ومركباته في البيئة"، وهو التقرير الذي أعدته الأمانة ليسترشد به الفريق العامل المفتوح العضوية في عمله.

٣ - وتوجز وثيقة المعلومات UNEP(DTIE)/Hg/OEWG.1/INF/8، المعنونة وثيقة تشاور: النهج المقترح لتعزيز الشراكات بشأن الزئبق، استراتيجية برنامج الأمم المتحدة للبيئة المقترحة لتعزيز برنامج شراكات الزئبق بموجب المقرر ٣/٢٤.

٤ - وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن:

(أ) يشير إلى العملية التي أنشأها الأمانة استجابة للمقرر ٣/٢٤ لتعزيز برنامج شراكات الزئبق؛

(ب) تحديد أي إجراءات أخرى يمكن اتخاذها من جانب الأمانة فيما يتعلق بشراكات الزئبق؛

(ج) حث الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على المشاركة في برنامج شراكات الزئبق وفي تعزيزه؛

(د) تشجيع البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين على تقديم التمويل لدعم جهود الشراكة.

تقرير حالة عن شراكات برنامج الزئبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

معلومات أساسية

- ١ - حث مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقرره ٩/٢٣ رابعاً بشأن برنامج الزئبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على تطوير وتنفيذ شراكات بصورة واضحة وشفافة ومسؤولة، كأحد النهج لتقليل المخاطر على صحة الإنسان والبيئة، تلك المخاطر التي تنجم عن إطلاقات الزئبق ومركباته في البيئة. وكانت أولى الشراكات التي أنشئت استجابة لهذا المقرر قد ركزت على الأولويات التي حددتها البلدان وأصحاب المصلحة أثناء الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦، ألا وهي إدارة الزئبق في التنقيب الحرفي ضيق النطاق عن الذهب، والرقابة على الزئبق المنطلق من حرق الفحم؛ وتقليل الزئبق في القطاع الكلوري - القلوي؛ وتقليل الزئبق في المنتجات؛ والبحث بشأن انتقال الزئبق في الهواء ومآله.
- ٢ - وفي مقرر مجلس الإدارة ٣/٢٤ بشأن إدارة المواد الكيميائية، حث مجلس الإدارة الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على مواصلة وتعزيز وزيادة دعمها لشراكات الزئبق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك من خلال توفير الموارد التقنية والمالية، كوسيلة لتحقيق التخفيضات في الطلب على الزئبق وإطلاقاته ومن ثم تقليل المخاطر الناتجة عن الزئبق وعلى صحة البشر والبيئة.

أولاً - زيادة الدعم لشراكات برنامج الزئبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

- ٣ - يسعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنشاط إلى الحصول على مساهمات من البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين بما في ذلك الشركاء الحاليين بشأن طرق تعزيز وزيادة دعم لشراكات برنامج الزئبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفيما يلي بعض السبل التي اتبعتها البرنامج لتحقيق ذلك:

(أ) المساهمة التي يطلبها برنامج الأمم المتحدة للبيئة من الحكومات وأصحاب المصلحة بشأن مجالات الشراكة الحالية والأهداف وكذلك بشأن كيفية توسيع البرنامج الحالي للزئبق. وقد دعيت الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين إلى البحث المتأني، وتحديد مجالات الشراكة التي توجد لديهم دراية بصورة خاصة بشأنها أو اهتمام، والتي يمكن فيها لتلك الأطراف أن تشارك أو أن تقود. ويتم تجميع الردود على هذه الدعوة من الحكومات في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/OEWG.1/INF/1 ومن المنظمات غير الحكومية في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/OEWG.1/INF/2؛

(ب) يضاف إلى ذلك، أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد استضاف مشاورات غير نظامية بشأن الشراكات عقدت في جنيف في شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وكان الغرض من هذه المشاورة هو استكشاف أفضل الطرق للتخطيط لاجتماع جامع بشأن الشراكة دعت إليه الفقرة ٢٧ من المقرر ٣/٢٤ وتيسير التعزيز المبكر لبرنامج شراكات الزئبق. ويرد وصف لنتائج المشاورة في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/OEWG.1/INF/8.

ثانياً - تعزيز شراكات برنامج الزئبق

٤ - دعا المقرر ٣/٢٤ الصادر عن مجلس الإدارة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال العمل بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، إلى تعزيز شراكات برنامج الزئبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك عن طريق اتخاذ عدد من الخطوات بما فيها تطوير إطار شامل يوسع من عدد الشراكات ونطاقها، كما يزيد من الشراكة بشأن التنجيم عن الذهب الحرفي والصغير النطاق وكذلك محاولة الحصول على أموال كافية.

ألف - تطوير إطار جامع وشامل

٥ - سوف يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنظيم اجتماع للشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين في جنيف في أوائل عام ٢٠٠٨. والغرض من هذا الاجتماع هو تطوير إطار جامع شامل لبرنامج الشراكات، يشتمل على خطط العمل، وأهداف الشراكة والمبادئ التوجيهية التشغيلية. وقد بدأ العمل بشأن تطوير خطط العمل، والخيارات لترتيبات الإدارة الرشيدة وصياغة مبادئ توجيهية تشغيلية للشراكات، وذلك بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة والنشطين في مجالات الشراكة. وسوف تقدم المشروعات أثناء الاجتماع لبحثها كعناصر رئيسية لبلورة الإطار الجامع والشامل.

باء - زيادة عدد الشراكات وتوسيع نطاقها

٦ - يعزز المقرر ٣/٢٤ برنامج الشراكات بحيث يشمل قطاعات جديدة متنامية أو ذات صلة مثل إنتاج المركب غير المتبلر لكلوريد الفينيل، والفلزات غير الحديدية، وتعددين الفلزات غير الحديدية وإنتاج الإسمنت وحرق النفايات. ويسعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/OEWG.1/INF/8، إلى الحصول على تغذية مرتدة من الحكومات وأصحاب المصلحة وذلك عند بحثه لهذه المجالات الجديدة والبازغة. وبالإضافة إلى ذلك، يحاول برنامج الأمم المتحدة للبيئة الحصول على تغذية مرتدة لفتح الطريق أمام المجالين البازغين لإمدادات الزئبق وتخزينه، وذلك استناداً إلى المجالات ذات الأولوية الموجزة في الفقرة ١٩ من المقرر ٣/٢٤.

جيم - الارتقاء بشراكة تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق

٧ - يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية العمل التعاوني للارتقاء بشراكة تعدين الذهب الحرفي وصغير النطاق. وتجري مناقشة الاستراتيجية لاستكشاف نُهج مبتكرة تستند إلى السوق ونشر التكنولوجيا البديلة للأسر ولإعادة التدوير وذلك في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/OEWG.1/INF/8.

دال - العمل من أجل تأمين أموال كافية

٨ - أرسل المدير التنفيذي رسالة لجمع الأموال مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٧ إلى نقاط الاتصال الرسمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يوجه فيها الانتباه إلى المقرر ٣/٢٤ وإلى الحاجة إلى الحصول على تمويل لدعم تنفيذ المقرر، بما في ذلك العمل بشأن الشراكات. وبناء على ذلك تعهدت الولايات

المتحدة الأمريكية بمبلغ ٣٨٠ ٠٠٠ ١ دولار لدعم عمل الشراكات. وحتى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧ لم تكن قد وصلت أموال إضافية أو تعهدات أخرى.

٩ - وبالنسبة لبرنامج المنح الصغيرة، يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تشجيع تقديم مقترحات مشروعات ترمي إلى مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في فهم طبيعة وحجم مشكلات الزئبق لديها، وفي تطوير الأدوات والاستراتيجيات الرامية للتقليل من التلوث بالزئبق. والمبلغ الأقصى لكل مشروع هو ١٠٠ ٠٠٠ دولاراً، وتعطي الأفضلية للمشروعات التي تقل قيمتها عن ٥٠ ٠٠٠ دولار، ومع ذلك، كما هو الحال بالنسبة للمشروعات التي بها عنصر التمويل المشترك من مصادر أخرى أو مساهمات عينية كبيرة. ويتم كذلك مراعاة التوازن الجغرافي والقطاعي.

١٠ - تؤكد المقترحات التي تم تلقيها حتى الآن بصفة عامة على عدة احتياجات من بينها المساعدة التقنية، وبناء القدرات المتعلقة بعمليات الجرد (تحديد وكمية الإطلاقات)؛ والتدريب وإذكاء الوعي، وتبادل المعلومات، والتدابير الرامية إلى التخلص من الإطلاقات الصادرة عن النفايات؛ والبحوث، ووضع السياسات والضوابط التنظيمية.